

תאליף: מאק באַרְנֵט | النَّصَّ العَرَبِيّ: לוּיִ וּתַד
 רִסוּם: ג'וֹן קְלַסֵּן
 הַזְּיָאָה
 הַפֶּתַח הָעִמְרִי: הַבֵּסְטָן



נְשִׂאֵת מֵעִלְמֵי

- נְתַמֵּל מֵעַל גִּלְפֵי הַכְּתָב: כִּיִּף תְּדַלְנָה הַרְסוּמֹת עַל עִנּוּאֵן הַכְּתָב?
- עַנְדֵּי הַקְּרִאָה בְּסוּת מְסוּעַ, נְתוֹקֵף בִּי כָל מוּזַע טְרַד בִּיֵּה גְמֵלָה "מְזִיד מִן הַחַיְטָאֵן" וְנִשְׁגַּע טַפְלָנָה עַל קוּלָהּ. יִסָּאֵם זֶלֶק בִּי אִשְׂרָאֵקֵה בַּלְסֵרַד עַל נְחוּ מְמֵת.
- יִסְחַר סְכָאֵן אֶלְבֵּדָה וְזַמְלָאֵי לִבְנֵי בִּי הַסֵּף מִנָּהּ, לְכִנָּהּ בְּדֵל אֵן תַּגְזִיב אוּ תַחְזֵן, טְרַד עֲלֵיֵם בְּחִיאָקָה כְּנִזָּת לֵהֵם. נְתַחַדֵּת מֵעַ טַפְלָנָה חוּל אֵתְרֵר דֵּל לִבְנֵי עֲלֵיֵם. לוּ תַעֲרִצְנָה לְמוֹקֵף מְשָׁבֵהּ, כִּיִּף כְּנָא נְתַסְרֵף?
- נְתַחְיֵל מֵעַ הַרְחֵלָה הַתִּי קְטַעְהָ הַסֵּנְדוּק לִיעוּד אֶל לִבְנֵי. מָאֵזָה סָאֵדֵףֵהּ בִּי הַטְּרִיק?
- לוּ עִתְרָנָה עַל סֵנְדוּק סַחְרִי, מָאֵזָה נַחֵב אֵן נַגֵּד בִּיֵּה? וּמָאֵזָה סֵנְפַעַל בְּמַחְתּוּיָאֵתֵהּ?
- בָּאֵדֵרֵת לִבְנֵי אֶלֵי תַגְמִיל בְּלֵדְתָהּ בְּחַיְטָאֵנָהּ הַסּוּפִיָּה. קַד נְרַגֵּב בַּלְתַּפְקִיר מֵעַ טַפְלָנָה בְּעַמֵּל בְּסִיֵּט יִמְכֵן אֵן יַגְמֵל חַיְנָה, כָּאֵן נִזְרַע בְּעִצ הַוּרוד אִמָּם בֵּיטְנָה.
- הֵנָּה עַדִּיד מִן הַאֲשַׁגָּל הַיְדוּיָה הַגְּמִילָה וְהַסֵּהֵלָה הַתִּי יִמְכֵן סֵנְעָהּ מֵעַ הָאֲטַפָּל. מָא רָאִיֵּם בּוּרִשָּׁה פְּנִיָּה יִשְׁתַּרַק בִּיֵּהָ אֲפְרָאֵד הָעֵאֵלָה?



אֲפִקָּר לְדַמַּג הַכְּתָב בִּי הַסֵּף

- قبل القراءة الأولى، نتوقّف عند الغلاف. نتحدث عن معنى كلمة “مزيد”. نشجّع الأطفال على تخمين موضوع القصة بناء على العناصر الموجودة في رسومات الكتاب.
- ما يميّز أسلوب النصّ هو استخدام كلمة لكن التي “تجمّد” الحدث للحظة في ذهن القارئ أو السامع قبل أن تكمله بما يليها من جمل. إن استخدام “لكن” المتكرّر يشدّ انتباه الأطفال، ويدعوهم إلى التّفكير بما قد يحدث. عند قراءة القصة، توقّف بعد كلمة لكن، وشجّع الأطفال على تخيل تنمّة الأحداث.
- يسخر رفيق وزملاء لبنى في الصّف من كنتها، لكنها تقابل سخريتهم بفعل كرم وتحيك لهم كنزات. هذه مناسبة للحديث مع الأطفال حول موضوع التّئمّر. لماذا برأيهم سخر أبناء صفّ لبنى من كنتها؟ هل كان يمكن أن تردّ بطريقة مختلفة؟ هل يحدث معنا أن نتعرّض لموقف مشابه؟ ماذا نفعّل؟
- نفكر معاً بمشروع يمكن أن يساهم بتجميل بستاننا أو الحيّ الذي نحن فيه، مثل زراعة نباتاتٍ وغيرها. هذه مناسبة ممتازة ليتعلّم الأطفال مهارات التّخطيط، والعمل، والتّقييم، وغيرها.
- لو كان لدى كلّ واحد منّا صندوقٌ سحريّ لا تنفذ محتوياته أبداً، فماذا نحبّ أن نضع فيه؟ من الممتع أن تعدّي ورشة مع الأهل لصنع صناديقٍ يحتفظ بها الأطفال بأغراض يحبونها، وتشجّع الأطفال على الحديث عنها أمام المجموعة. هذه فعاليّة جميلة أيضاً لخلق أوامر التّعارف بين الأهل أيضاً.
- ورشة أشغال يدويّة من الخيطان! هناك العديد من الفعاليّات الإنتاجيّة، والألعاب الجماعيّة المبنية على الخيطان. تجددين مجموعة منها في هذا الرّابط <http://bit.ly/2pqrtoq> وعشرات أخرى في المواقع الإلكترونيّة.
- رسومات الكتاب مميّزة، أكسبته العديد من الجوائز الفنيّة المرموقة. يمكننا أن نلفت انتباه الأطفال إلى الألوان التي تتسلّل تدريجيّاً إلى البلدة الرّماديّة، وإلى اللّعب بألوان الظّلال كما في صفحة 34. هناك تكرار في استخدام أشكال هندسيّة مثل نصف الدّائرة، المثلث، والمستطيل. من الممتع أن نوفر للأطفال هذه الأشكال بألوان مختلفة، إضافةً إلى مواد مفتوحة أخرى (مثل الخيطان، والأزرار، والعيدان، وغيرها) ونتركهم يبدعون في التّركيب والتّصديق على الورق.



الفانوس اللّغويّ في المنهج:

أطفال 5-6: “يستعملون أسماءً متنوّعةً ومحدّدةً من عوالم مضامين مختلفة، يصنّفون ويعرفون كلمات من حيث البعد الدلاليّ والوظيفيّ، يُنتجون كلمات مختلفةً من حيث صلّتها بالجذر والوزن الصرفيّ، يستعملون جملاً وصفيةً من جمل المقارنة والشرط، يستعملون لوحة الحروف للتعرف على شكل حرفٍ معيّن.”

حفل الكلمات:

مزيدٌ من/ أكثر سواداً/ أقلّ بياضاً/ حاكت/ حياكة/ نُزهة/ تبدوان مضحكين/ لكنه/ بالفعل/ تُشتت/ تَنفد/ مليون دولار/ نقود/

أرفضها/ عبر الأراضي/ قلعة/ أفخم كرسي/ اهتز/ ارتعش/ ارتجف/ أنزل بك لعنة...

- نتعرّف على المفردات والصياغات الجديدة، نوضّح معانيها. نتعرّف على التعبير “مزيد من”، نوضحه. قد نصف كميات من أغراض تبقى لدينا في البستان (أكلنا الوجبة وتبقى مزيد من الطعام/ بنينا البرج وتبقى مزيد من الليجو).
- نقارن بين أشياء من حولنا حسب صفات مختلفة، نبحث عن أشياء أكثر سواداً أو بياضاً، ونحدد معايير مقارنة أخرى: أكثر نعومة/ أقل خشونة/ أكثر سخونة/ برودة...
- نتعرّف على صيغ التشبيه المختلفة. قد نلعب لعبة التشبيهات: أبيض مثل الثلج، حلوّ مثل العسل/ الشوكولاتة، عالٍ مثل ماذا؟ تذكر المربية صفةً ويعدّد الأطفال أشياء مشابهة. تساهم مثل هذه الألعاب بتنمية مهارات المقارنة والوصف.
- نتعرف على النقود والعملات (عشرة شواقل/ مئة/ ألف/ مليون).. قد نضيف عملات إلى ركن الدكان كي يلعب بها الأطفال ويتعرّفوا على قيمتها. قد نبحث عن صور عملات عبر الإنترنت ونتعرف على أشكالها ومزاياها.
- “أقبلها أو أرفضها” صيغة لتحديد موقف، قد نستعملها في التمثيل، نؤدي مشاهد يقترح فيها طفل على زميله اقتراحاً ما وتتابع موقفه من العرض. نتعرف إليها بصيغة المذكر والمؤنث، المفرد والجمع. هي فرصة لتنمية مهارات التفكير الناقد واتخاذ موقف.
- “اهتزّ وارتعش وارتجف”، نعبر عن الأفعال بأجسادنا والحركات. نتحدّث عن مواقف ومشاعر نرتعش فيها أو نرتجف.

تطوّر هذه الأنشطة القاموس اللغويّ للأطفال، وتُثريه بمفردات قريبة من عالمهم، كما تنمّي مهاراتهم في الوصف والمقارنة والربط بين الأحداث ونتائجها والعلاقات بينها.

تعالوا نتحدث:

- نتحدث عن شعور الشخصيات في المواقف المختلفة: كيف شعرت ابني حين وجدت الصندوق؟ كيف شعرت حين غار منها رفيق؟ حين حاكت للآخرين كنزاتهم؟ كيف شعر الآخرون وهم يتلقون منها كنزات هدية؟ ما رأيكم بسلوك الأمير رشيد وهو يسعى للحصول على الصندوق؟ كيف نتصرف حين يعجبنا غرض ليس لنا؟ نتحدّث عن مواقف مشابهة وكيف تصرفنا فيها. من المهمّ التركيز على التحكم بالرغبات وعدم الاعتداء على حقوق الآخرين.
- (تساهم هذه الحوارات في تجاوز التمركز حول الذات وتفهم وجهات نظر الآخرين وتنمية المهارات الاجتماعية).
- حاكت ابني كنزات للأشجار والصناديق وأشياء كثيرة. قد نصنّف هذه الأشياء ونتحدّث عنها: من يلبس كنزات؟ لماذا لا تلبس الأشجار والحيوانات كنزات؟ (نوضح الفرق بين الكائنات الحية المختلفة وبين الجماد غير الحي).
- حاول الأمير أن يلعب ابني لكنها ظلت سعيدة. تعالوا نتحدث عن أمور تجعل أحداً سعيداً، عن المحبة والصدقة والعطاء. هي فرصة لتذويت قيم اجتماعية إيجابية إضافة إلى التعبير الشخصي.

الكفايات اللغويّة:

- نتعرف إلى أنواع الأقمشة ونقارن بين ملمسها. نصنّف الثياب في ركن اللعب التمثيليّ، ملابس صيفية وشتوية مثلاً. يصنّف الأطفال في هذا الجيل وفق معيار واحد، لكن يمكن تدريبهم على معيارين (ملابس شتوية كبيرة/ صيفية صغيرة وغيرها). تساهم أنشطة التصنيف في تطوير المهارات الذهنية للطفل وتنمية مهارات التفكير الناقد.

الوعي الصرفي:

- تحيك لبني كثيراً. يمكن وصفها بالحيّاة. هي فرصة للتعرف على صيغ مبالغة واشتقاق كلمات من جذر مشترك (اللي بيحك كثير حياك، اللي بيخيّط كثير خياط، ماذا أيضاً؟)
- للتدرب على الاشتقاق يمكن أيضاً أن نلعب مع أسماء الآلات : نكنس بالمكنسة، نفتح بالمفتاح، لكن بماذا نحيك؟ هي فرصة للانتباه إلى الجذور المتشابهة والمختلفة بين الكلمات.

ماذا أيضاً:

ماذا لو باشرنا إعداد قاموس للمفردات الجديدة؟ هي فرصة للتمرس بتسلسل الحروف الأبجدية ومهارات الوعي الصوتي، إضافة إلى مهارات الإقبال على الكتاب. قد يرسم الأطفال ما يدل على الكلمة، أو نبحث عن صور ملائمة، وقد نضيف صورة من القصة نفسها. نحضّر قاموس بستاننا ونضيفه إلى ركن المكتبة، لإضافة كلمات أخرى خلال العام الدراسي.

عملاً ممتعاً

أنوار الأنوار- المرشدة المركّزة للتربية اللغوية في رياض الأطفال العربية.

